

حكم فاسق أهل الملة | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

وان فاسق أهل الملة لا يكفر بذنب دون الشرك. لا يكفر بالذنوب مثل الزنا وشرب الخمر ونحو ذلك فإنه لا يكفر به. لكن إذا كان ذنبه في ترك شيء من الواجبات ففرق بين مقارفة المحرمات وترك الواجبات. ليست سواء. فترك الصلاة كما تقدم كفر - [00:00:00](#) ومعصية إذا مراد أهل السنة بقولهم أنه لا لا يكفر بذنب يعني من الذنوب التي يقع فيها العصاة عادة مثل أن يضعف بالله فيسرق أو يشرب خمرا أو نحو ذلك. أما إذا ترك الصلاة فترك الصلاة كما تقدم كفر. هو ذنب لكنه كفر. إذا من الذنوب - [00:00:25](#) كما قال تعالى أن الله لا يغفر أن يشرك به. فالشرك الأكبر ذنب من الذنوب ومعصية. وهو مما لا يغفره الله. لكن المقصود بالذنوب هذه التي تقع عادة من عصاة الموحدين ولهذا قال وأن فاسق أهل الملة. يعني مما يقع منهم مثل هذه الأمور لا يكفر بذنب دون الشرك. إلا إذا استحلّه يعني إذا قال أن الخمر - [00:00:45](#) عيادا بالله مثلا حلال. وهذا وقع من أناس في الفترة الأخيرة صاروا يقولون أن الخمر حلال هذا كفر باجماع المسلمين علماء العقيدة إذا أرادوا التدليل على استحلال الحرام ذكروا استحلال الخمر. فمن استحل الخمر فقد كفر. شرب الخمر ما يكفر. لكن إذا قال أن الخمر حلال فإنه يكفر حتى لو لم يشربها لانه - [00:01:05](#) إلا الخمر وهذا من غربة الدين أنه صار هناك من يجهر يقول أن الخمر ليست حراما بوقاحة. يقول الخمر ليس فيها ليس فيه دليل على أنها محرمة. وهل فيه دليل أظهر - [00:01:31](#) من حرمة الخمر واجماع المسلمين على أنها كبيرة من كبائر الذنوب التي تسقط وفيها حد من الحدود فكيف يقال عيادا بالله أنها لا تكون لهذا إذا استحلهم فإنه يكون كافرا في هذه الحالة - [00:01:43](#) فالفاسق من أهل الملة ما دام لم يستحل الذنب فهو تحت المشيئة. يعني تحت مشيئة الله التي وردت في قوله أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:01:59](#) الذي دون الشرك هذا أمره إلى الله أن شاء عفا عن صاحبه وأن شاء عذبه بقدر معصيته ثم أخرج من النار - [00:02:09](#)